قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء
رقم ٣٧ لسنة ٢٠٠٦

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠٩ لسنة ٢٠٠٤ بالتفويض فى بعض الاختصاصات ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ؛

وبناء على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قـــرر :

(المادة الأولى)

تعتبر أرضًا أثرية منطقة دير البنات بقلمشاة - مركز إطسا - محافظة الفيوم - والبالغ مساحتها ٥٠٠ م × ٥٠٠ م أى ما يعادل ٥٩ فدانًا وقيراطين و٤ أسهم تقريبًا ، والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة والرسم المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٥ ذى الحجة سنة ١٤٢٦ هـ

(الموافق ٥ يناير سنة ٢٠٠٦ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / احمد نظيف

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور

رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه : «تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة ويجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة إخراج أية أرض من عداد الأراضى الأثرية أو أراضى المنافع العامة للآثار إذا ثبت للهيئة خلوها من الآثار ، أو أصبحت خارج أراضى خط التجميل المعتمد للأثر» .

وتقع منطقة دير البنات ناحية قلمشاة - مركز إطسا - محافظة الفيوم أسفل الجبل الموجود إلى الشرق من عزبة قلمشاة والمعروف بجبل التقلون إلى الشمال الغربى من منطقة آثار دير الملاك أى أن كلا القطعتين تشرفان على جبل التقلون .

والمنطقة الحالية عبارة عن جزأين القسم «أ» عبارة عن بقايا جدران لبعض المبانى يتضح من تصميمها أنها بقايا جدران كنيسة ، والقسم «ب» عبارة عن جبانة بها دفنات تعود إلى العصر الرومانى واستمر الدفن بها إلى الفترة القبطية المبكرة .

أولا - القسم «أ» :

وهو عبارة عن أطلال مبانى ترتفع فى بعض أجزائها عن مستوى الأرض بحوالى ٧٠ - ١٤٠ سم بما يشير إلى تخطيط البناء مستطيل الشكل ، وقد أشار كلا من الدكتور/ بيتر جروشيمان - فى كتابه عن العمارة القبطية والدكتور/ فتحى خورشيد - فى رسالته عن كنائس وأديرة الفيوم بأن تلك الأطلال والجدران

هى عبارة عن تصميم كنيسة ومبانى ملحقة بها ومبنى الكنيسة من النوع البازيلكى والمستطيل الشكل حوالى ٢١×١٥م ومبنية بقوالب من الآجر ويلاحظ أن المعمار المستعمل وجود الصخر الطبيعى كأساس فى بعض الأماكن لبناء جدران الكنيسة ، والكنيسة من الداخل يرجح أنها كانت فى الأصل تتكون من دهليز المدخل ورواق يمتد من الغرب إلى الشرق ينتهى بهيكل واحد لا تتضح «حاليًا» معالمه ، وأطلال المبانى المحيطة بالكنيسة والملحقة بها يرجح أنها فى الأصل مساكن صغيرة «قلالى» تتاخم مبنى الكنيسة من الناحية الغربية ويرجح أن هذه المساكن مخصص جزء منها للسكن والجزء الآخر للمرافق والتخزين ، كما يلاحظ أن الجدران الخارجية ملتحمة بعض أجزائها بأخرى داخلية .

والقسم الثالث من تلك المبانى حسب تقسيم الدكتور/ فتحى خورشيد - مستطيل الشكل ١٤م × ٩م ويرجع تاريخ تشييده إلى نفس فترة تشييد الكنيسة ويبدو ذلك من تشابه طريقة بناء المداميك مدماك على سيفه «قايم» وآخر «نايم» - وقد نقشت الشواهد الأثرية الموجودة بالمنطقة وتعود إلى ذلك العصر المشار إليه بعاليه .

ومما سبق يتضح أهمية المنطقة تاريخيًا وأثريًا ، ولذا فهى تحتاج إلى قرار ضم وإخضاع لقانون حماية الآثار حفاظًا عليها وعلى تراثها التاريخى والأثرى الهام .

وقد قررت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها بتاريخ ٢٠٠٣/٩/٣ على اعتبار منطقة دير البنات بقلمشاة - مركز إطسا - محافظة الفيوم أرضًا أثرية .

لذا يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل بالنظر - وعند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٠٠٥/١٢/١٩

وزير الثقافة

فاروق حسنى